

## تاج العروس من جواهر القاموس

" البُوحُ بالصَّمِّ : الأَصْلُ . و " قال الأَحْزَنُ بْنُ عَوْفٍ الْعَبْدِيُّ : " ابْنُكَ  
ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صَبْؤُوحِكَ " . فقيل : المراد به " الذَّكَرُ " كما في كلام  
الحريري . قيل : معناه " الفَرْجُ " . و " قيل : الذَّفْسُ " عن ابن الأَعرابي كما في  
أَمثال الميداني واللَّسان . يقال : " الجَماعُ " وهو الوَطْءُ كما في الصَّحاح وغيره  
 . وفي التَّهذيب : ابن بُوْحِكَ : أَي ابْنُ زَفْسِكَ لا مَن يُتَبَذَّرُ . قال ابن الأَعرابي  
 : البُوحُ : الذَّفْسُ ومعناه ابْنُكَ مَن وَلَدَتْهُ لا مَن تَبَذَّرَتْهُ . وقال غيرُه :  
بُوحُ في هذا المَثَلِ : جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ المَعْنَى : ابْنُكَ مَن وَلَدَتْهُ في  
بَاحَةِ دَارِكَ لا مَن وَلَدَ في دَارِ غَيْرِكَ فَتَبَذَّرَتْهُ . ووَقَعَ القَوْمُ في  
دُوكَةِ بُوْحٍ أَي في " الاختِلَافِ في الأَمْرِ " . وفي هامش الصَّحاح : الاختلاف بالفاء عن  
أَبِي عُبيدٍ . " وبُوحُ " بالصَّمِّ : " اسمُ الشَّمْسِ " معرفة مُؤَنَّثَةٌ سُمِّيَتْ بِذلِكَ  
لظُّهورِها ذَكَرَها ابنُ الأَنباري ونقلَه السُّهيلي في الرَّوضِ . وقيل : بُوْحُ بياءٍ  
بنقطتين كما يَأْتِي . قال ابن عَيَّاد : وهو الأشهر . " والبَاحَةُ : قامُوسُ الماءِ  
ومُعْظَمُهُ " . وقد سُمِّيَ به البَحْرُ عند أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّين . البَاحَةُ :  
السَّاحَةُ " لَفْظًا وَمَعْنَى وهي عَرِصَةُ الدَّارِ . والجَمْعُ بُوْحُ . وبُوحُوحَةُ  
الدَّارِ منها . ويقال : نحن في بَاحَةِ الدَّارِ وهي أَوْسَطُها . ولذلك قيل :  
تَبَذَّرْتُ بَحْجَ في المَجْدِ : أَي أَنَّهُ في مَجْدٍ وَاسِعٍ . قال الأَزهري : جعل الفَرَّاءُ  
التَّابَذَّرُجَ مِنَ البَاحَةِ ولم يَجْعَلْهُ مِنَ المُضَاعَفِ . وفي الحديث : " ليس  
لنِّسَاءٍ مِّنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ " : أَي وَسَطُهُ . البَاحَةُ : " الذَّخْلُ  
الكثيرُ " حكاها ابنُ الأَعرابي عن أَبي صَرِّمَ البَهْدَلِيِّ من بني بَهْدَلَةَ . وأنشد :

" أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا .

" وبَاحَةُ خَوْسَلِهَا عَقَارًا يَدًا يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارَهُ . وَنَصَبَ  
عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةٍ . " وَأَبَحْتُكَ الشَّيْءَ : أَحْلَلْتُهُ لَكَ " أَي  
أَجَزْتُ لَكَ تَنَاوُلَهُ أَوْ فِعْلَهُ أَوْ تَمَلُّكَهُ لا إِحْلَالَ الشَّرْعِيِّ لِأَنَّ ذلِكَ  
إِنَّمَا هُوَ وَرَسُولُهُ وَلَازِمُهُ بِذلِكَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ لا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ  
إِلَّا مِنَ الْعُمُومِ ؛ قاله شيخُنَا . وفي اللِّسان : وَأَبَحَ الشَّيْءَ : أَطْلَقَهُ .  
والمُبَّاحُ : خِلافُ المَحْظُورِ . " وبَاحَ " الشَّيْءُ : " ظَهَرَ " . و " بَاحَ " بِسِرِّهِ

بِوُحًا " بالفتح " وبُؤُوحًا " بالضم " وبُؤُوحَةً " بزيادة الهاء " : أَظْهَرَهُ  
 كَأَبَاذِهِ " . وَأَبَاذِهِ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بِوُحًا : أَبَثَّه إِيَّاهُ فَلَمْ يَكْتُمْهُ .  
 وَهُوَ بِؤُوحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ " كَصَبُور " وَبَيَّحَانُ " بِمَا فِي صَدْرِهِ بِالْفَتْحِ "  
 وَبَيَّحَانُ " بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ مُعَاقِبَةً وَأَصْلُهَا الْوَاوُ . وَالْإِبَاحَةُ :  
 شِبْهُهُ النَّهْيُ . وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ : انْتَهَيْتَهُ . " وَاسْتَبَاحَهُمْ : اسْتَأْصَلَهُمْ " .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : " حَتَّى يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْتَبِيحَ ذَرَارِيَكُمْ أَيْ يَسْبِيَهُمْ  
 وَيَنْتَهِيَهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ لَهُ مُبَاحًا : أَيْ لَا تَبِيعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ . يُقَالُ : أَبَاذِهِ  
 يُبِيحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ . قَالَ عَنُتْرَةُ : .  
 حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوةً ... بِالْمَشْرِ فِيَّ . وَبِالْوَشْيِ الذُّبْلُ قَالَ  
 شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلُوا فِي الْكَلَامِ الْإِبَاحَةَ وَالِاسْتَبَاحَةَ : بِمَعْنَى . وَقِيلَ : الْأُولَى  
 التَّخْلِيَّةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَطَالِبِهِ وَالثَّانِيَةُ اتِّخَاذُ الشَّيْءِ مُبَاحًا . قَالُوا :  
 وَالْأَصْلُ فِي الْإِبَاحَةِ إِظْهَارُ الشَّيْءِ لِلنَّاطِرِ لِيَتَنَاوَلَ مَن شَاءَ وَمِنْهُ بَاحَ  
 بِسِرِّهِ . " وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْبَاحِيَّةِ " وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ " بِبَاحٍ " لِقَوْلِهِ : .  
 " بَاحٌ بِمَا فِي الْفُؤَادِ بِأَدَا